أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الرابع العلمي

د. مهاباد عبد الكريم أحمد
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية
mahabad.abdulkarim@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الرابع العلمي ، وتحقيقا لهدف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم تحديد مجتمع البحث الذي يمثل طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية ضمن المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى ، اذ تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة ،حيث تكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) طالبة والمجموعة الضابطة تكونت من (٣٠) طالبة ، كافات الباحثة في عدة متغيرات منها : (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور ، اختبار الذكاء ، درجات الاختبار القبلي في مهارات القراءة الجهرية ، ولقياس مهارتي سرعة القراءة وصحتها ، اختارت الباحثة موضوعا من موضوعات القراءة التي لم تدرسها للطالبات ، وفي ضوء ذلك ، اعدت الباحثة اختبارا لقياس مهارتي سرعة القراءة وصحتها ، استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات منها (معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي ، الاختبار التائي (T – test) اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في سرعة القراءة وصحتها .

Abstract

The current research defines the impact of using the strategy of reciprocal teaching in developing the skills of reading aloud among the students of the fourth scientific grade. To achieve the goal of the research, the researcher adopted the experimental design with partial control for the experimental and control groups. General Directorate of Education Rusafa First, as the research sample consisted of (60) female students, the experimental group consisted of (30) female students, and the control group consisted of (30) female students. Several variables, including: (the chronological age of the students calculated in months, intelligence test, scores of the pre-test in the skills of reading aloud) and to measure the skills of reading speed and correctness, the researcher chose one of the topics of reading that she did not study for the students, and in light of that, the researcher prepared a test to measure the skills of reading speed And correctness, the researcher used the appropriate statistical methods to process the data, including (Pearson correlation correctness, coefficient, chi-square, T-test). The results showed the superiority of the students of experimental group group in reading speed and correctnes over the control .

الفصل الاول

مشكلة البحث :

على الرغم من الجهود المبذولة من المؤسسات التربوية وما طرأ عليها من تحولات كمية ونوعية فأن مناهجها ونشاطاتها ، وطرائقها واستراتيجياتها التدريسية ما تزال قاصرة نسبيا في تعليم الطلبة ، ورفع مستوى تحصيلهم ، وان اهمال هذه المؤسسات لاستراتيجيات وطرائق تدريس حديثة ادى الى انخفاض التحصيل الدراسي عند الطلبة ومن ثم انخفاض المستوى التعليمي في المؤسسات الدراسية عامة وفي مادة القراءة خاصة .

كما ان معظم الاستراتيجيات المتبعة في تدريس مادة اللغة الكردية ، ومنها مادة القراءة لا تحقق اهداف تعليمها ، وضعف مواكبتها للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه ، ان اغلب الطرائق والاساليب التعليمية التي يتم استعمالها غير مبنية على اساس تشجيع المتعلم ولا تتناسب ومستوى نضجهم العقلي وخصائصهم النفسية ، الامر الذي ادى الى انخفاض المستوى العام للمتعلم ، وانصرافهم عن الدراسة .(زاير وايمان ، ٢٠١١ : ٧٦)

ان العقبات التي تتعرض المتعلم في تعليم القراءة ، منها ما يتصل بطبيعة اللغة الكردية ، اذ يوجد تقارب بين اشكال الحروف واختلاف اصواتها ، فضلا عن مشكلات تتصل بالمتعلم او المعلم وطريقة التدريس والاسرة والمجتمع ، ومن ابرزها طرائق التدريس ، ووجود قصور في قدرته على الفهم ،كذلك مشكلات تتصل بمنهج تعليم القراءة ، ، إذ تعد من العوامل المؤثرة والمهمة في رفع مستوى المتعلمين في تعليم القراءة والكتابة او تدنيها ، هذا ما اكدته بعض الادبيات والدراسات السابقة التي تخصصت في مادة القراءة والتي اوضحت ان الطلاب يعانون من ضعف واضح في القراءة ومن هذه الدراسات ، دراسة (علي ، ٢٠١٩ : ٢١٨ ـ ٢٣٣) ودراسة (امين ، ٢٠١٥ : ٥٨٠ ـ ٦٣٧)

ومن خلال ما لمسته الباحثة من طريق هذا الضعف عند الدارسين من طريق عملها الميداني وخبراتها في مجال التدريس ، اظهرت تدنياً واضحاً لمستوى الطالبات في مادة اللغة الكردية بنحو عام ، وضعفهم في القراءة بنحو خاص ، ويعود سبب هذا التدني في القراءة الى عدة عوامل ، منها قلة العناية من القائمين على العملية التربوية بتكثيف الدورات التدريبية لمدرسي مادة القراءة ، اذ انهم يركزون في اجراء الدورات لمادة القراءة ويهملون القراءة من طريق استحداث طرائق جديدة وتدريبهم عليها ، ان كثير من المدرسين يؤكدون على مادة القواعد النحوية واهمال مادة القراءة ، وهذه العوامل تؤدي الى انتكاسة في تدريس مادة القراءة بنحو خاص .

استنادا الى ما تقدم ترى الباحثة ان العبرة ليست في القدرة على القراءة بقدر ما تكون في القدرة على التمكن من مهارات القراءة الجهرية (سرعة القراءة وصحة القراءة)، والافادة منها نفسيا واجتماعيا وتربويا ، وهذا لا يتم الا بالبحث في طرائق واساليب ووسائل تعليمية حديثة ، وقد اختارت الباحثة التدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الرابع العلمي ، لتكون اضافة لسلسلة الدراسات ومحاولة منها في ايجاد الحلول لمعالجة هذه المشكلة ، ولعلها تكون خطوة نحو الطريق الصحيح في تدريس اللغة الكردية عامة القراءة الجهرية خاصة انه لم يسبق اجراء مثل هذه الدراسة على حد علم الباحثة ، وفي ضوء ما سبق فأن مشكلة البحث تلخص في السؤال الآتي :

هل لاستراتيجية التدريس التبادلي اثر في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الرابع العلمي ؟

اهمية البحث :

نظرا للتقدم الكبير والانفجار المعرفي الهائل الذي يشهده العالم اليوم فأن المربون والساسة وقادة المجتمع واولياء الامور يواجهون مشكلات غير مسبوقة تتعلق بكيفية اعداد لمواجهة تحديات الغد ، الذي ظهرت فيه الحاجة الى التفكير بطرائق تدريس جديدة لان الطرائق التدريسية التقليدية لم تعد كافية ، وان التسارع في كمية المعلومات والتنوع الكبير في مصادرها جعل الفرد غير قادر على السيطرة الا على جزء يسير منها ، لذا اصبح هدف العملية التعليمية لا يقتصر على اكساب الطلبة للمعارف والحقائق المتداولة بل تعدى الى تنمية قدراتهم على حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة والمتسارعة يوماً بعد يوم (الخوالدة ، ٢٠١٢ : ١٣)

تعد التربية عملية مركبة معقدة ، من حيث ادواتها ومصادرها ووسائلها وخطواتها ومناهجها وما تفتضيه كل خطوة من تلك الخطوات لبلوغ اهدافها في الافراد والجماعات والشعوب ، وانها عملية دائمة مستمرة ومتدرجة ، يعيشها الفرد من ولادته وتلازمه طيلة حياته ، فهي شاملة وواسعة بحيث تشمل محيط الفرد كله ويتربى من خلالها وتشمل ابعاد الفرد العقلية والوجدانية والمهارية وانها نظام ذو علاقة وثيقة بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع الذي تخدمه . (مهدي ، ٢٠٢٢ : ٤٢٩)

وان نجاح العملية التربوية على عوامل وامكانيات عديدة والتي يعد المدرس والطالب والمنهج المفاتيح المحركة لهذه العملية ، لان هذا المثلث التربوي يؤثر في نوعية التعليم ومستقبل الاجيال لذلك تولي النظم التعليمية الاهتمام والاولوية لتلك العوامل ليتمكن من الاسهام في تحقيق الاهداف التربوية .

والتربية لا تستطيع تحقيق اهدافها في المجتمع الا بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية ، الا وهي اللغة فهي الوسيلة الاساسية التي استعملها الانسان منذ القدم في عملية التواصل مع الاخرين ، واستطاع في ضوئها نقل افكاره وتجاربه الحياتية لتكون وسيلة بناء حياته الخاصة وبناء مجتمعه ، لذلك فالإنسان يحتاج الى اللغة في المجالات جميعها ، ولا تتوقف الا بتوقف الحياة (زاير وسماء ، ٢٠١٣ : ١٩)

تعد اللغة اداة ووسيلة بارزة في تحقيق العملية التربوية ، وهي ايضاً من الظواهر الاجتماعية المهمة التي اغنت التفكير البشري ، وهي سمة انسانية ، لذا ينبغي ان تكون في خدمة اهداف الانسان وأغراضه الحقيقة . فرقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها ، واللغة البشرية المستعملة في مجتمع معين يتوارثها الخلف عن السلف ، وتنتقل من بيئة اجتماعية الى بيئة اجتماعية اخرى ، واللغة التي يتعلمها الطفل هي لغة والديه غالباً ويقعه على عاتقهم الجزء الاكبر في تعليم اللغة . (عاشور ومحمد ، ٢٠١٠ : ٢٤ ـ ٢٥)

وتعد اللغة الكردية احدى اللغات الهندو اوربية (حمه خورشيد ، ١٩٨٣ : ١٣) وهي لغة تربط ابناء القومية الكردية بعضهم ببعض ، وهي سجل لآدابها وفنونها وعلومها وترتبط مع اللغة العربية بروابط دينية واجتماعية وثيقة .

تعد القراءة منذ القدم من أبرز وسائل التعلم الانساني التي من طريقها يكتسب الانسان كثير من المعارف والعلوم والافكار ، من الاسس المهمة في تطوير الانسان و تكوين شخصيته وتحقيق اهداف التعلم وبناء المجتمع، والقراءة من بين النعم التي انعم الله بها على بني البشر ، وحسبها شرفا انها كانت اول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم محمد (ﷺ) (شريف واخرون ، ٢٠٠٩: ١٩)

ومن خلال القراءة يكتسب الفرد المعارف والافكار والخبرات ، والقدرة على القراءة من ابرز المهارات التي يمكن يكتسبها الفرد في المجتمع الحديث ، وتعد اكثر وسائل التفاهم والاتصال ، والسبيل الى توسيع افاق الفرد العقلية ، ووسيلة من وسائل التذوق والاستماع (زاير وسماء ، ٢٠١٦ : ١٤٣)

ان للقراءة دورا بارزاً في تنشيط الذاكرة اذ تساعد على زيادة الحصيلة اللغوية والفكرية وعند الطلاب مما تساعد على تنمية القراءة الجهرية لديهم ، فضلا عن دور طرائق التدريس هي اداة ناقلة للعلم والمهارة لدى الطلاب فكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وقابيته وميوله كانت الاهداف المتحققة عبرها اوسع عمقا واكثر فائدة (زاير وايمان ، ٢٠١١ : ١٧٨)

وترى الباحثة ان القراءة مهارة لغوية من مهارات اللغة الكردية ، وتعد احدى فنون اللغة وهي عملية ذهنية ومهارة تواصلية ترتبط بشكل وثيق بمهارات التحدث والكتابة والاستماع والتي يقوم بها الفرد لتحقيق هدف معين ، وهذا ما ادى الى ظهور انواع متعددة من القراءة منها القراءة الجهرية .

والقراءة الجهرية هي نطق الكلام بصوت مسموع بحسب قواعد اللغة مع مراعاة صحة النطق وسلامة الكلمات واخراج الحروف من مخارجها وتمثل المعنى ، وتشمل على ما تطلبه القراءة الصامتة من تعرف بواسطة البصر على الرموز الكتابية وادراك عقلي لمعانيها ، وتزيد عليها التعبير بواسطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها بصوت جهري (مصطفى ، ٢٠٠٥ : ١٢٩)

ان القراءة السليمة تساعد بدورها على السرعة في القراءة ، وبالتالي فأن سرعة الفهم وجودته لان المعاني الجديدة من المقروء تفهم اكثر واسرع اذا كان لدى القارئ خبرة اكبر من المعاني والافكار والتجارب السابقة وهذا امر اساسي كي يستطيع المتعلم ان يواجه تضخم الثقافة في عالمنا المعاصر (الوافي ، ١٩٦٢: ٧٠)

اولت للاستراتيجيات التدريسية اهمية كبيرة ، ونظرت اليها على انها حجر الزاوية في العملية التعليمية ، ذلك لما لها من اهمية كبيرة في تحقيق اهدافها وترجمة اهداف المنهج الى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها ، وقد اشار المربون قديما وحديثاً ان نجاح العملية التعليمية يرتبط الى حد كبير بنجاح الاستراتيجيات التدريس وطرائقه ، اذ انها تستطيع ان تعالج كثير من جوانب القصور صعوبة الكتاب المدرسي ، وضعف الطلبة ، وقلة الوسائل التعليمية .

وترى الباحثة ان استحداث طرائق التدريس الملاءمة للتطور الحاصل في المناهج ، يمكن لطالبات من فهم المقروء فهما صحيحاً ، زيادة على التأكيد على القراءة الصحيحة للطالبات مراعياً الفروق الفردية .

تعد استراتيجية التدريس التبادلي من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تبنى وفق النظرية المعرفية ، التي تركز على التفاعل الاجتماعي ، تعد من الاستراتيجيات التي تجعل الطالب يتحمل مسؤولية تعلمه وتمكنه من الوصول الى المعرفة بنفسه ، واضف الى ذلك عملها على زيادة ضبط الطلبة في الصفوف ، وهي محاولة ايجابية متبادلة للتفاعل الاجتماعي بين طرفي التفاعل وهما المتعلم والمعلم ، وبذا فهي استراتيجية واعدة بالنسبة لطلاب ، ويمكن استعمالها في مواقف مختلفة (الفراجي ، ٢٠٢١ : ٦)

وتعد المرحلة الاعدادية من المراحل المهمة في حياة المتعلم بحكم موقعها في السلم التعليمي ، ولأنها الاساس الذي ينطلق منه للدراسة الجامعية الاولى واختيار مستقبله المهني ، وبما يتناسب ويتلاءم وقدراته وقابلياته ليكون مؤهلا لخدمة المجتمع في مجالات الحياة ، فضلاً عن رقي مستوى الطابة العلمي والثقافي الامر الذي يساعد طالبات المرحلة الاعدادية على تقبل الطرائق والاستراتيجيات والاساليب الحديثة والتفاعل معها ، وتنمية قدراتهم على التحليل والابتكار واستكشاف مجالات المعرفة وحل المشكلات المختلفة . (السامرائي ، ٢٠١٣ : ٢٣٤)

وفي ضوء ما تقدم يمكن ان تتجلى اهمية البحث الحالي بما يأتي :

١ـ اهمية التربية بوصفها ضرورة انسانية في اعداد المتعلمين الصالحين للمستقبل مرتبطة بما تقدمة المنظومة التربوية التعليمية للمتعلمين . .

٢ـ اللغة وسيلة التربية التي تفيد الفرد في فهم النواحي الثقافية وهي ظاهرة فريدة تمتاز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات الاخرى .

٣ـ اهمية القراءة إذ تعد وسيلة اتصال رئيسة للتعلم والتعرف على الثقافات والعلوم الاخرى الموجودة ، وتعتبر القراءة المصدر الرئيسي للنمو اللغوي للمتعلم ، وهي الوسيلة الوحيدة التي يستطيع المتعلم ان يكتسب المهارة ، والتي اصبحت هذه النقطة من ابرز النقاط المهمة للتطور ومواكبة العصر الحديث .

٤ـ اهمية الاستراتيجيات التدريسية منها استراتيجية التدريس التبادلي باعتبارها استراتيجية حديثة يقوم على اساس مبادئ وافكار النظرية البنائية .

٥ـ اهمية المرحلة الاعدادية لما لها من اثر بارز واساس في حياة الطالب والمجتمع بنحو عام ، والعمل على صقل مواهبهم لتتلاءم والانفجار المعرفي المتمثل بالثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم اليوم .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية (السرعة والصحة) لدى طالبات الصف الرابع العلمي .

فرضيتا البحث :

للتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين :

١ـ لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القراءة على وفق استراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في صحة القراءة .

٢ـ لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القراءة على وفق استراتيجية التبادلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في سرعة القراءة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

١ـ الحدود البشرية : طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى .

٢ـ الحدود المكانية : احدى المدارس الثانوية والاعدادية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى .

٣ـ الحدود الموضوعية : موضوعات القراءة في كتاب " القراءة الكردية الحديثة " المقرر تدريسها لطالبات الصف الرابع العلمي والبالغ عددها سبعة موضوعات وهي (دايک ، بەغدا ، هەولێر ،

هاوينه هەوار ، بەهارو جەژنی نەورۆز ئەفسانەی کاوەی ئاسنگەر ، بۆچی ڕێز لە مامۆستا دەگرین ، بەسرە)

٤ـ الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢١ _ ٢٠٢٢)

تحديد المصطلحات :

اولا : الاثر اصطلاحا عرفهُ كل من :

١ـ الساعدي (٢٠١٢)

"هو انطباع معرفي او نفسحركي ، ويتولد نتيجة التفاعل الانساني والمتأثر بنحو قصدي " (الساعدي ، ٢٠١٢ : ٣١)

٢ـ زاير وسماء (٢٠١٦)

" هو القدرة او القوة على اظهار النتيجة المرجوة ، عندما يعد شئ ما فعال فهذا يعني انه يحتوي على النتيجة المرجوة او المتوقعة ، او تنتج انطباع معين للفرد المفحوص " (زاير وسماء ، ٢٠١٦ : ٢٤٩)

التعريف الاجرائي للأثر :

هو محصلة الذي يطرأ على طالبات الصف الرابع العلمي (عينة البحث التجريبية) بعد تدريسهم باستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية القراءة الجهرية .

ثانياً : الاستراتيجية :

اصطلاحا عرفها كل من :

١ـ شاهين (٢٠١١)

"هي فن استخدام الامكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المرجوة على افضل وجه ممكن، بمعنى انها طرق معينة لمعالجة مشكلة ما او مباشرة مهمة او اساليب عملية لتحقيق هدف معين " (شاهين ،٢٠١١ : ٣٠) .

٢ـ زاير وسماء (٢٠١٥)

"مجموعة من الاجراءات والوسائل التي تستخدم من قبل التدريسي يؤدي استخدامها الى تمكين الطلبة من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة " (زاير وسماء ، ٢٠١٥ : ٢٠٧)

التعريف الاجرائي للاستراتيجية :

هي مجموعة الاجراءات والممارسات التي يؤدي البحث لمعرفة الدرجات التي تحصل عليها طالبات الصف الرابع العلمي (عينة البحث) في تتابع منظم عند تدريسهم موضوعات القراءة .

ثالثا : التدريس التبادلي:

اصطلاحا عرفها :

١ـ الزويني (٢٠١٥) : " وهو نظام تعليم وتعلم يحث الطلبة على فهم الفقرات الدراسية وسرعة الاجابة عن الاسئلة يأخذ شكل حوار بين المعلمين والطلبة اذ يتبادلون الادوار طبقا للاستراتيجيات الفرعية " (الزويني ، ٢٠١٥ : ١٥٥)

٢ـ الساعدي (٢٠٢١) : " عبارة عن أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المدرس والمتعلم بحيث يتبادلون الادوار وفقا للاستراتيجيات الفرعية بهدف فهم المادة المقروءة والتحكم في هذا ليفهم عن طريق مراقبة وضبط عملياته " (الساعدي ، ٢٠٢١ : ٢٣٧)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية التدريس التبادلي :

وهي استراتيجية يستعملها الباحث في تدريس طالبات الصف الرابع العلمي (عينة البحث) على ضوء الخطط التدريسية التي اعد لها في مادة القراءة ، كنشاط تعليمي يقوم على الحوار بين المعلم والمتعلمين ، او بين المتعلمين انفسهم اذ يلعب كل منهم دورا رئيسا طبقا لخطوات الاستراتيجية الفرعية (التنبؤ ، والتلخيص والتساؤل ، والتوضيح)

رابعا : التنمية

اصطلاحا عرفها كل من :

١ـ السيد (٢٠٠٥) بأنها " تطوير وتحسين اداء التلميذ وتمكنه من اتقان المهارات بدرجة منتظمة " (السيد ، ٢٠٠٥ : ١٨٧)

٢ـ الهاشمي والدليمي (٢٠٠٨) : " بأنها الارتقاء بمستوى اداء التلميذات ، بتوفير الفرص المناسبة التي من شأنها اكسابهن بالمهارات اللازمة " (الهاشمي والدليمي ، ٢٠٠٨: ٢٥)

التعريف الاجرائي للتنمية :

هي التقدم الحاصل لطالبات الصف الرابع العلمي (عينة البحث) في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية في موضوعات مادة القراءة .

المهارة :

اصطلاحا عرفها كل من :

١ـ الهاشمي (٢٠٠٦) : " بأنها القدرة على التنفيذ بإتقان في زمن محدد ، يمثلها نشاط عضوي ارادي متصل بالحواس ، وتعتمد على المعرفة النظرية والتدريب العملي " (الهاشمي ، ٢٠٠٦ : ٢٢)

٢ـ عبد الغني (٢٠١٣) : " بأنها اداء (صوتي او غير صوتي) يتميز بالسرعة والكفاءة والفهم ، مع مراعاة القواعد اللغوية المنظومة والمكتوبة " (عبد الغني ، ٢٠١٣ : ١١)

خامسا : القراءة الجهرية :

اصطلاحا عرفها كل من :

١ـ ابو الضبعات (٢٠٠٧) : " بأنها عملية يتم بها تحويل الرموز الكتابية الى ماتدل عليه من معان وافكار من خلال نطقها " (ابو الضبعات ، ٢٠٠٧ : ١٠٦)

٢ـ الحوامدة و قاسم (٢٠١٠) : " بأنها قدرة التلميذات على ترجمة الرموز الى اصوات منطوقة ، والقدرة على الاستيعاب والفهم " (الحوامدة وقاسم ، ٢٠١٠ : ١١٠)

التعريف الاجرائي للقراءة الجهرية :

هي المهارة او النشاط الذي تمارسه طالبات الصف الرابع العلمي في درس القراءة بإتقان وسرعة في القراءة واخراج الحروف من مخارجها والقراءة الصحيحة الخالية من الاخطاء وفهم معاني الكلمات.

سادسا : طالبات الصف الرابع العلمي :

وهو الصف الثاني من صفوف المرحلة الدراسة الاعدادية الثلاث والمرحلة الاعدادية هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويكون فيها التخصص علمي او ادبي وتتكون هذه المرحلة من الصفوف الرابع (علمي او ادبي) والخامس (علمي او ادبي) والسادس (علمي او ادبي) (جمهورية العراق ، ٢٠١٠)

الفصل الثاني
جوانب نظرية ودراسات سابقة
التعلم النشط :

زاد الاهتمام بالتعلم النشط بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين ، وقد ظهر استعمال مصطلح التعلم النشط حديثا في السنوات الاخيرة من القرن العشرين ، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ، ذات التأثير الايجابي الكبير في عملية التعلم في داخل الصف الدراسي وخارجة من جانب طلبة المدارس والمعاهد والجامعات . (سعادة واخرون ، ٢٠٠٦ : ٢١)(umar,2007,p: ٧٦)

والتعلم النشط اتجاه تربوي حديث يشير الى جميع الممارسات التي تفعل دور المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية ، وذلك بهدف اكتساب المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات وتهيئ البيئة النشطة التي يقوم فيها المتعلم بالعمل والبحث والتفكير والتطبيق ، ويكون دور المعلم ميسراً وموجها ومرشد في الموقف التعليمي (عطية ، ٢٠١٠ : ١١)

اهداف التعلم النشط :

١ـ اكساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها .

٢ـ مراعاة الفروق الفردية ليتم تحقيق الاهداف التربوية .

٣ـ مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم ومهارة حل المشكلات

٤ـ تشجيع المتعلمين على المشاركة في وضع اهداف تعليمهم والسعي نحو تحقيقها .(علي ، ٢٠١١ : ٢٣٥)

مميزات التعلم النشط:

١ـ يحفز الطلبة على كثرة الانتاج وتنوعه .

٢ـ ينمي العلاقات الاجتماعية بين الطلاب بعضهم وبعض وبين المعلم .

٣ـ ينمي القدرة على التفكير والبحث .

٤ ـ يعزز التنافس الايجابي بين الطلاب

٥ـ يساعد في ايجاد تفاعل ايجابي بين الطلبة .(بدير ، ٢٠٠٨ : ٤٥)

اسس ومبادئ التعلم النشط :

١ـ تشجيع المتعلمين على حرية الاختيار .

٢ـ اشاعة جو المرح والطمأنينة داخل نفوس المتعلمين .

٣ـ مشاركة المتعلمين في اختيار نظام العمل والقواعد لتحديد الاهداف التعليمية .

٤ـ تشجيع المتعلمين على فهم الذات واكتشاف نواحي القوة لديهم وتعزيزها . (الشربيني وعفت ، ٢٠١١ : ٥١)

دور المدرس في التعلم النشط : :

١ـ المرشد والموجه والمسهل للتعلم .

٢ـ مساعدة الطلاب على اكتشاف المعلومات والمعارف بأنفسهم .

٣ـ المامه بمهارات هامة تتصل بطرح الاسئلة وادراك المناقشات .

٤ـ ينظم التعلم ويتقبل الافكار من جميع المتعلمين ويخلق بيئة صفية أمنة تساعد المتعلمين على طرح كل ما لديهم من اسئلة (بدير ، ٢٠٠٨ : ٤٥)

٥ـ متعلما نشطا ومشاركاً .

دور الطالب في التعلم النشط :

١ـ يمارس انشطة وخبرات التعلم المختلفة .

٢ـ باحثا للمعلومات والمعارف ومطلع على جديد .

٣ـ مشاركا في انشطة تعليمية جماعية .

٤ـ مقوم لذاته وناقداً للأفكار والآراء لدى الاخرين .

٥ـ يناقش مع زملائه حول موضوع او قضية او مشكلة من اجل الوصول الى حلها (عواد ومجدي ، ٢٠١٠ : ٣٣)

نماذج من استراتيجيات التعلم النشط :

انبثقت العديد من استراتيجيات التعلم النشط من اهمها : :

١ـ استراتيجية الشد والجذب

٢ـ استراتيجية (فكر ، زاوج ، شارك)

٣ـ استراتيجية اسال ، اكتب ، ناقش ، والمناقشة ، واستخدام الحقيبة التقويمية

٤ـ استراتيجية الخرائط الدلالية

٥ـ استراتيجية التدريس التبادلي

٦ـ استراتيجية التعلم التعاوني والتعلم التنافسي

٧ ـ استراتيجية العصف الذهني

٨ ـ استراتيجية السر

١ـ استراتيجية التدريس التبادلي :

التدريس التبادلي استراتيجية منظمة تقوم على التعليم والتعلم وتساعد الطلبة كل على حدة على استيعاب الفقرات الدراسية على وفق امكانياتهم الذاتية للإجابة عن عدد من الاسئلة التي تخص المادة الدراسية ، وتعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم الطلبة الى مجاميع وبواقع اربعة طلبة لكل مجموعة اذ يتبادلون الادوار طبقا لهذه الاستراتيجية بعد كل حوار يدور حول كل فقرة من فقرات المادة الدراسية المطلوبة (الدبس ، ٢٠٠٩ : ١٦)

طور كل من بالينكسار وبراون عام (١٩٨٤) في جامعة متشن استراتيجية تدريسية سموها استراتيجية التدريس التبادلي والتي تعتمد على التعاون والمشاركة الفاعلة بين الطلبة على شكل مجموعات تعاونية من جهة وبين الطلبة والمدرس من جهة اخرى وتنقل مسؤولية النقاش من المدرس الى الطلبة بصورة تدريجية معتمدا في ذلك على اربع مهارات وهي التنبؤ والتساؤل والتلخيص والتوضيح (التميمي وآيه ، ٢٠١٥ : ٢٠٨)

والتدريس التبادلي هي انشطة تعليمية تأتي على حوار بين المعلم والطلبة او بين الطلبة بعضهم بعضا حيث يتبادلون الادوار طبقا للاستراتيجيات الفرعية بهدف فهم المادة المقروءة والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبة عملياته وضبطها .

بناءا على ما تقدم ترى الباحثة ان استراتيجية التدريس التبادلي هي نشاط تعليمي يقوم على الحوار النقاش وتبادل الادوار بين الطلبة انفسهم او بين الطلبة والمعلمين ، وبموجبها يتم توزيع الطلبة بين مجموعات صغيرة لتوزع الادوار فيما بين افرادها ويحدد قائد او مرشد لكل مجموعة .

اهمية التدريس التبادلي :

١ـ تحسين قدرات الطلبة في القراءة ، والتنبؤ ، والتساؤل .

٢ـ يزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم التعاوني .

٣ ـ يعزز ثقه الطلبة بأنفسهم ويدربهم على التعلم الذاتي .

٤ـ يمكن الطلبة من الفهم العميق للمادة الدراسية (عبد الامير ، ٢٠١٧ : ٤٣٦)

خطوات استراتيجية التدريس التبادلي :

١ـ مجموعات صغيرة غير متجانسة تتكون كل مجموعة من (٥) طلاب ثم تعيين قائدا لكل المجموعة.

٢ـ يدير المدرس الحوار على وفق خطوات استراتيجية التدريس التبادلي :

١ـ التنبؤ : في هذه الخطوة يقرأ المتعلم موضوع الدرس ويضع مجموعة من الفرضيات والتوقعات ، وهذه التنبؤات ترتبط بأفكار اخرى تخص القسم الاخر من الموضوع ، ويستطيع المدرس مساعدة الطلبة على التوقع من خلال تقديمة للمساعدات مثل دراسة العنوان الرئيسي للموضوع وعرض بعض الامثلة من قبل المدرس .

٢ـ التلخيص : يلخص الطلبة الموضوع الدراسي بتعبيرات على شكل جمل او فقرات ، مع الحرص على ترابط الافكار وتكاملها بمساعدة المعلم ، ودور المعلم هو الموجه والمرشد .

٣ـ التساؤل : يطرح المتعلمون اسئلتهم الذاتية فيما بينهم ، للتوصل الى صلاحية المعلومات التي تستحق التساؤل .

٤ـ التوضيح : يوضح المتعلمون الافكار والمفاهيم التي يتضمنها محتوى موضوع الدرس ، وذلك بمساعدة المعلم في بعض الاحيان . (محسن ، ٢٠٢١ : ٣٧ ـ ٣٨) (عرمش ، ٢٠٢٠ : ٤٣٤)

اسس التدريس التبادلي : من الاسس التي تقوم عليها استراتيجية التدريس التبادلي :

١ـ التعلم وفق هذ الاستراتيجية هو مسؤولية مشتركة بين المعلم والمتعلم .

٢ـ مشاركة المتعلمين جميعا في الدرس .

٣ـ يقدم المعلم التغذية المرتدة للمتعلمين .

٤ـ تساعد استراتيجية التدريس التبادلي على فهم المقروء وتطور قابلياتهم . (محسن ، ٢٠٢١: ٣٧)

دور المعلم في استراتيجية التدريس التبادلي :

١ـ يشدد على طرح الاسئلة المثيرة للتفكير .

٢ـ ان يوفر الفرصة اللازمة للتفكير بالمعلومات .

٣ـ الاهتمام بمهارات ما وراء التفكير ، وتقديم مهارات التفكير .

ـ يهتم بالتلخيص وقواعده وتحديد قواعد الاخر المتاح لعملية التلخيص .(جاب الله ، ٢٠٠٢: ٤٣)

اما دور المتعلم في استراتيجية التدريس التبادلي :

١ـ الاهتمام بأفكار المتعلمين وتطوير الخبرات السابقة لاكتشاف معارف جديدة .

٢ـ يثير المتعلمين ويجذب الانتباه نحو عملية التعلم

٣ـ يسمح للمتعلمين بتبادل الآراء والمناقشات الجماعية وطرح افكارهم

٤ـ محور العملية التعليمية لبناء المعرفة بنفسه .(امبو سعيدي وهدى ، 126 : 2011)

٢ ـ القراءة الجهرية :

وهي عملية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وتمييزها الى الفاظ منطوقة واصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى معتمدة على ثلاثة عناصر هي رؤية العين للرمز ونشاط الذهن في ادراك معنى الرموز ثم التلفظ بالصوت المعبر كما يدل عليه ذلك الرمز

وتسهم القراءة الجهرية في النمو العام للتلميذ في نواح متعددة ، نفسية وتربوية واجتماعية ولغوية فمن الناحية النفسية تساعد على تنمية الشخصية وتحقيق الذات واشباع كثير من الحاجات ، فالتلميذ يستريح لسماع صوته في اثناء القراءة الجهرية ويطرب له حين يردده وحين يثني المعلم له قراءته ويهيئ مواقف كثيرة للتغلب على مقومات ضعف الآخرين (يونس واخرون ، ١٩٨٣)

انواع القراءة :

١ـ القراءة الصامتة

٢ـ القراءة الجهرية

٣ـ قراءة الاستماع

القراءة الجهرية :

هي قراءة تشتمل على ما تطلبُه القراءة الصامتة ولكن تزيد عليها في التعبير بواسطة جهاز النطق عن المعاني بصوت جهري وهي اصعب من القراءة الصامتة .

والقراءة الجهرية تستخدم في جميع مراحل التعليم ولكن وقت القراءة يطول بالنسبة للتلاميذ الصغار وكلما نما التلميذ قل او نقص وقت القراءة الجهرية وزاد وقت القراءة الصامتة .

شروط القراءة الجهرية الجيدة :

١ـ جودة النطق

٢ـ حسن الاداء

٣ـاخراج الاصوات من مخارجها الصحيحة .

٤ـ السرعة الملائمة للفهم والافهام .

مميزات القراءة الجهرية :

١ـ وسيلة لإجادة النطق والالقاء .

٢ـ وسيلة للكشف عن اخطاء الطلبة في النطق وعلاجها .

٣ـ تعود الطالبات الشجاعة وتزيل صفة الخجل وتبعث الثقة في نفوسهم .

٤ـ تعد الطالب للمواقف الخطابية (ابو عباس ، ١٩٩٧: ١٤٨ ـ ١٤٩)

وهذه القراءة ينبغي ان تتسم بالآتي :

١ـ الوضوح .

٢ـ اخراج الحروف من مخارجها .

٣ـ الوقوف بحسب الفكرة

٤ـ رعاية طاقة امتداد النفس للطالب

٥ـ الضبط في اثناء الجملة

٦ـ التسكين عند الوقف

٧ـ تمثيل المعنى

٨ـ تلوين الصوت بلونه من غير تكلف (مصطفى ، ٢٠٠٥ : ٣٠)

مهارات القراءة الجهرية :

للقراءة الجهرية مهارات عدة ومنها :

اولا : سرعة القراءة :

ان السرعة في القراءة من اهم المهارات التي ينبغي العناية بها وتنميتها لدى الطلبة لأنها مهارة تفيد في حياته العلمية والعملية ،وهي احدى مهارات الاداء اللفظي والتي تعتمد بدرجة كبيرة على نضج القارئ العقلي وثروته اللغوية وعلى مدى الصعوبة والسهولة في المادة المقروءة وعلى ذخيرته اللغوية ، والغرض الذي يقرأ من اجله الا انها ليست الهدف النهائي من القراءة وانما هو الفهم ، فالسرعة اذن ليست اتساع مدى المقروء ، بقدر ما هي اتساع مدى المفهوم (الخطيب ،٢٠٠٩ : ١٦٥ ـ ١٦٦)

وترى الباحثة سرعة القراءة ضرورية جدا لأنها تساعد القارئ على قراءة اكثر عدد ممكن من الصفحات وذلك في وقت زمني محدد ويمكن زيادة سرعة القراءة بوساطة التمرين ، وهناك عدة عوامل تؤثر في سرعة القراءة لدى القارئ منها :

١ـ عوامل تتعلق بالقارئ مثلا دافعية القارئ وخبرته ومعرفته المسبقة وذكائه وحالته الجسمية ومستوى مفرداته .

٢ـ عوامل تتعلق بالنص المقروء مثلا مقروئية النص ، طول الكلمة ، عدد الكلمات ، وانواعها طول الجملة ، وانواعه الجمل المستخدمة ، والتنظيم ، والمحتوى ، نوع النص وحجمه ، ومستوى صعوبة النص وغيره من العوامل الاخرى (البصير ، ٢٠٠١ : ٤٠)

ثانيا : صحة القراءة :

صحة القراءة هي من الامور الضرورية في اثناء القراءة لذلك يجب أن لا يفوت المعلم تعويد التلميذ صحة النطق وحسن الاداء من دون تكلف وتمثيل المعاني في اثناء القراءة ، لذا فأن الغاية من تعليم القراءة هو الفهم فكل قراءة لا تتوصل الى الفهم ولا ترتبط بفهم لما يقرأ تعد قراءة ناقصة ، بل لا يمكن ان تسميها قراءة في ضوء التربية الحديثة لمفهومها . والقراءة عملية عقلية تعني استخلاص المعنى من المادة المقروءة لخدمة فهم النص المقروء وتفسيره ونقده والقدرة على القراءة في وحدات فكرية وفهم الكلمات من السياق ، واختيار المعنى الملائم لها وتطبيق الافكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة (الخزرجي ، ٢٠٢١ : ٢٣)

وينبغي ان يأخذ المتعلم على الطلاقة في القراءة من المرحلة الابتدائية ويستمر التدريب لهم في بقية المراحل الدراسية ،يجب ان يقرأ المعلم امام المتعلمين بأداء طبيعي ومؤثر ليكون لهم ثم يطلب ممن هو احسنهم اداء في القراءة ان يقرأ على المنوال نفسه ويشجع بقية زملائه على محاكاته .

يجب الاجادة في نطق واخراج الحروف من مخارجها الصحيحة من اجل الانطلاق والاسترسال في القراءة ، لاسيما عندما تتعرض هذه الحروف في الترتيب الى انحراف عن مخارجها الصحيحة لذا وجب اخذ التلاميذ على هذه المهارة وتدريبهم عليها (الفراجي ، ٢٠٢١ : ٦٠١)

وترى الباحثة ان مهارة صحة القراءة هو نطق الطالبات للكلمات والجمل نطقا سليما واخراج الحروف من مخارجها الصحيحة مع مراعاة قواعد اللغة الكردية وهذا من خلال قراءة الطالبات لقطعة اختبار القراءة .

ثالثا : فهم المقروء :

الفهم هو الركن الاساسي للقراءة وهو ادراك معنى ما يراه الشخص من كتابة ، بمعنى التوصل الى المعنى او القيام بالاستنباط او محصلة ما يستوعبه القارئ وما يستنتجه من معارف وحقائق بالاستناد الى خلفيته المعرفية .

ان القراءة بذلك تشتمل على عدد من العمليات وهي بذلك ليست بسيطة ، فهي عملية استدعاء للكلمات ، ففضلا عن القدرة على تمييز الكلمات فأن على القارئ ان يكون قادرا على فهم ماذا تعني هذه الكلمات .

والقراءة سواء من كل قراءة صامتة او جهرية لا يمكن أن تتجرد من عنصر الفهم بمعناه المحدود المفيد بنص المقروء ، وبمعناها الشامل الذي يستفيد من الخبرات والمعارف السابقة ،فالقراءة والفهم عمليتان تراكميتان يساعدان على ان تنمو المهارة في كل منهما نموا يتناسب وعدد الكتب التي يقرأها الفرد (الخزرجي ، ٢٠٢١ : ٣٧)

هنالك عدة عوامل تؤثر في الاستيعاب القرائي :

١ـ عوامل تعود الى المتعلم او القارئ وتتضمن الذكاء ، الحالة الجسمية ، الخبرة ، الدافعية ، وعوامل وجدانية اخرى .

٢ـ عوامل تتعلق بنص المقروء وتتضمن مستوى صعوبة النص ونوعه واسلوبه وغيرها من العوامل.

٣ـ عوامل تتعلق بالمعلم وطرائق التدريس وهي تتضمن التدريب المهني ، الخبرة ، معرفته بطرائق التدريس المتنوعة ، مستواه الاكاديمي وغيرها من العوامل (البصير،٢٠٠١ : ٤٣)

المحور الثاني : دراسات سابقة

يتضمن هذا المحور عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وموازنتها بالدراسة الحالية من حيث الاهداف والاجراءات وجوانب الافادة منها ، وتم عرضها على النحو الآتي :

اولاً : عرض الدراسات السابقة

المحور الاول : دراسات تناولت استراتيجية التدريس التبادلي :

دراسة الخزرجي (٢٠٢١)

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية بوزان في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي ، بلغت عينة البحث (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدرسة عكبرة التابعة لمديرية تربية صلاح الدين ، اختيرت قصديا شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية بوزان بواقع (١٥) تلميذة ، وشعبة (ج) مثلت المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بواقع (١٥) تلميذة . كافأت مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات (العمر الزمني للتلميذات محسوبا بالشهور ، التحصيل الدراسي للآباء والامهات ، والاختبار القبلي لمهارات القراءة الجهرية) واعدت الباحثة اداة البحث لقياس مهارات القراءة الجهرية (صحة القراءة وسرعة القراءة والفهم القرائي) وفيما يتعلق بصحة القراءة فقد تألف بصورته النهائية من (٥٦) كلمة اما مهارة الفهم القرائي فقد تألف الاختبار من (١٢) فقرة ، وتم التحقق من صدق الاداة وثباتها، طبقت الباحثة اختبار مهارات القراءة الجهرية وباستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS -٢٨) اظهرت نتائج البحث الحالي(تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القراءة على وفق استراتيجية بوزان على تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات القراءة الجهرية .

(الخزرجي ، ٢٠٢١ : ٢ ـ ٦٣)

المحور الثاني : دراسات تناولت القراءة الجهرية

١ـ دراسة امين (٢٠١٥)

يرمي البحث الحالي التعرف على اثر الترديد الجماعي في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، اختارت الباحثة قصدياً (قضاء خانقين) لتطبيق تجربتها، حيث بلغ عدد تلامذة عينة البحث (٥٢) تلميذا وتلميذة موزعين بين مجموعتين الاولى تجريبية تضم (٢٥) تلميذاً وتلميذة درست باستعمال الترديد الجماعي ، والثانية ضابطة تضم (٢٧) تلميذا وتلميذة درست بالطريقة التقليدية ، كافأت الباحثة بين تلاميذ المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني محسوبا بالشهور ، ودرجات القراءة الكردية للصف الرابع الابتدائي) صاغت الباحثة (٥٤) هدفا سلوكياً في ثلاث مجالات (المعرفة والفهم والتطبيق) اختارت الباحثة موضوع (مدينة كركوك) مثل اداتا اختبار سرعة القراءة وصحتها ، ومن ثم اعدت الباحثة اختبارا لقياس فهم المقروء لعينة البحث تكون من (٣٠) فقرة تميزت الاختبارات بالصدق والثبات واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة ، توصلت الباحثة الى تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة . (امين ، ٢٠١٥ : ص٥٨٠ ـ ٦٣٧)

٢ـ دراسة علي (٢٠١٩)

يرمي البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية النشاط المباشر للقراءة في الفهم القرائي عند تلامذة الصف الخامس الاساسي ، بلغ حجم العينة (٦٠) تلميذا وتلميذة موزعين بين مجموعتين

الاولى التجريبية التي درست على وفق استراتيجية النشاط المباشر بواقع (٣١) تلميذا وتلميذة ومثلت الاخرى الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بواقع (٢٩) تلميذا وتلميذة ، كافأت الباحثة في عدد من المتغيرات منها (العمر الزمني محسوبا بالشهور ، الذكاء ، درجات اللغة الكردية للعام الدراسي السابق) صاغت الباحثة الاهداف السلوكية كما واعدت اختبارا في التحصيل تالف من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وفي نهاية التجربة تم تطبيق اداة البحث على تلامذة مجموعتي البحث وبعد تحليل النتيجة احصائيا باستعمال لاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اظهرت النتيجة تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القراءة وفق استراتيجية النشاط المباشر للقراءة على المجموعة الضابطة (علي ، ٢٠١٩ : ٢١٨ ـ ٢٣٣)

ثالثاً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

١ـ تحديد مشكلة البحث بصورة دقيقة
٢ـ اختيار العينة وعددها
٣ـ اختيار التصميم التجريبي
٤ـ اعداد الخطط التدريسية
٥ـ اختيار اداة البحث
٦ـ التعرف والاستفادة من الوسائل الاحصائية
٧ـ الاطلاع على المصادر الواردة فيها .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اتبعت الباحثة في اجراءات بحثها المنهج التجريبي ، وذلك لملاءمتها لأهداف البحث ، وهو ادق انواع البحوث العلمية التي يمكن ان تدرس العلاقة من بين متغيرين (المستقل و التابع) واكثرها كفاءة في التوصل الى نتائج واضحة (الجابري ، ٢٠١١: ٣٠٨)

التصميم التجريبي :

ينبغي على الباحثة قبل اجراء اي بحث اختيار تصميم تجريبي مناسب لاختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض ، لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وشكل (١) يبين ذلك

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية التدريس التبادلي	صحة القراءة وسرعتها
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

شكل (١) التصميم التجريبي المعتمد

مجتمع البحث وعينتها :

اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية ثانوية (المعالي) للبنات ، واختارت شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها على وفق استراتيجية التدريس التبادلي ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ عدد افراد العينة (٦٢) طالبة ،

بواقع (٣٢) طالبة في شعبه (أ) و(٣٠) طالبة في شعبة (ب) وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهم (٢) طالبة ، اصبح عدد افراد العينة (٦٠) طالبة منهم (٣٠) طالبة وتمثل المجموعة التجريبية و (٣٠) طالبة وتمثل المجموعة الضابطة والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

عدد طالبات مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعات	لشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	**32**	**1**	**30**
الضابطة	ب	**30**	**1**	**30**
المجموع		**62**	**2**	**60**

تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل بدء تجربتها على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهذهِ المتغيرات هي :

اولاً : العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور .

بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (16،240) شهراً ، وبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (93،240) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلاله الفروق الاحصائية ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0، 89) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢،٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	16، 240	18،130	58	89،0	000،2	غير دالة احصائياً عند مستوى
الضابطة	20	93 ،240	50،129				

							(0,05)

ثانياً : اختبار الذكاء :

اما بالنسبة للذكاء بلغ متوسط ذكاء المجموعة التجريبية (34، 26) درجة ومتوسط ذكاء المجموعة الضابطة (83،33) درجة وعند استخدام الاختبار التائي (T.test) لمعرفة الفرق بين درجات الذكاء عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كانت القيمة التائية المحسوبة (04،1) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	26،34	80،31	58	04،1	000،2	غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
الضابطة	30	83،33	21،26				

ثالثاً : درجات الاختبار القبلي في مهارات القراءة الجهرية :

أ- مهارة صحة القراءة:

اجرت الباحثة تكافؤا احصائياً في اختبار صحة القراءة بين طالبات مجموعتي البحث ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (1،10) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (10 ،3) درجة باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في الدرجات بين المجموعتين ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٩٧) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (000،2) وبدرجة حرية (٥٨) ويدل ذلك على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

تكافؤ مجموعتي البحث في درجات مهارة صحة القراءة في الاختبار القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	1،10	49،10	58	97،0	000،2	غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
الضابطة	30	3،10	98 ،				

أـ مهارة سرعة القراءة:

اجرت الباحثة تكافؤا احصائياً في اختبار سرعة القراءة بين طالبات مجموعتي البحث ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (65، 46) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (64 ، 93) درجة باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في الدرجات بين المجموعتين ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (21،1) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (000،2) وبدرجة حرية (٥٨) ويدل ذلك على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

تكافؤ مجموعتي البحث في درجات مهارة سرعة القراءة في الاختبار القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	46،65	38،42	58	21،1	000،2	غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
الضابطة	30	93،64	84،				

رابعاً : المادة الدراسية :حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها مدرسة المادة لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهي (دايک ، بەغدا ، هەولێر ، هاوینه هەوار ، بەهار، جەژنی نەورۆز ئەفسانەی کاوەی ئاسنگەر ، بۆچی ڕێز لە مامۆستا دەگرین ، بەسرە)

خامساً : المدرسة : قامت مدرسة المادة بنفسها بتدريس مجموعتي البحث وفق الخطط التدريسية التي اعدتها الباحثة لكل موضوع .

سادساً : الاهداف السلوكية :قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية بالاعتماد على الاهداف العامة للكتاب ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في اثناء التجربة موزعة على مستويات تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم ، التطبيق) ، وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية التي صاغتها الباحثة (٦٠) هدفاً سلوكياً ، وبغية التثبيت من محتوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة الكردية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم لبيان آرائهم في وضوحها ودقة صياغتها، واصبحت جاهزة للتطبيق .

سابعاً : الخطط التدريسية : اعدت الباحثة خططاً تدريسية نموذجية للموضوعات التي درستها في اثناء التجربة في ضوء المحتوى الدراسي ، وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة الكردية وطرائقها والقياس والتقويم للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم ، اجريت بعض التعديلات اللازمة واصبحت بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق.

ثامناً : اداة البحث :

1- اختبار مهارتي صحة القراءة وسرعتها :

من متطلبات البحث الحالي تهيئة قطعة قرائية من كتاب (القراءة الكردية الحديثة) للصف الرابع الاعدادي لقياس مهارتي (صحة القراءة وسرعتها) لذا اعتمدت الباحثة عددا من الموضوعات القرائية المؤلفة اصلا لأعمار المرحلة الاعدادية لاختيار احدى الموضوعات منها ، فاختارت الباحثة ثلاث قصص قرائية من كتاب القراءة الكردية الحديثة وراعت فيها ما يأتي :

أ ـ دايك

ب ـ بەغدا

ج ـ هەولێر

١ـ ان لا تضم نصاً من نصوص القرآن الكريم او حديثا نبوياً شريفا لأنها قد تكون من المحفوظات .

٢ـ ان لا تكون من موضوعات الشعر .

٣ـ ان لا يقل عدد كلماتها عن (١٠٠) كلمة استنادا إلى الادبيات والدراسات السابقة

ومن ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة الكردية وطرائق تدريسها تم اختيار قصة (هەولێر) لأنها تلائم عينة البحث الحالي ،واصبح جاهزا لاستعماله في قياس صحة القراءة وسرعتها .

اعداد معايير التصحيح وحساب الدرجة :

يتطلب قياس مهارات القراءة الجهرية التي شملها البحث الحالي وحساب الدرجة الكلية اعداد معايير خاصة لكل مهارة من المهارات الثلاث وبعد الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة ، وضعت الباحثة المعايير على وفق الآتي :

اولا : مهارة صحة القراءة :

تعد الكلمة صحيحة اذا :

أ ـ قرأها الطالب بصورة غير صحيحة ثم اعادت قراءتها بصورة صحيحة .

تعد الكلمة غير صحيحة في حالة :

١ـ زيادة الصوت ب ـ حذف صوت ج ـ قلب صوت

دـ اذا قرأها الطالب بصورة صحيحة ثم اعاد قراءتها بصورة صحيحة .

ه ـ اذا تجاوزها الطالب ولم يقرأها .

٣ـ اعطاء درجة واحدة لكل كلمة تنطق بشكل صحيح .

٤ـ تفريغ البيانات في استمارة خاصة اعدت لهذا الغرض بقصد اجراء التعامل الاحصائي معها

ثانياً: مهارة سرعة القراءة :

اعتمدت الباحثة طريقة الكمية المحددة (Amount Limit) عند تطبيق الاختبار سرعة القراءة ، تم حسابه وفق المعادلة الآتية :

$$\text{س} = \frac{\text{ص} * ٦٠}{\text{و . ث}}$$

(ابو العزايم ، ١٩٨٣ : ١٤٩)

قد حولت الباحثة عدد الكلمات التي قرئتها الطالبة في الدقيقة الواحدة الدرجات لإعطاء درجة واحدة لكل كلمة صحيحة قرئتها الطالبة ضمن الدقيقة الواحدة .

الصدق : عرضت الباحثة الاختبار وتعليماته ومحكات تصحيحه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال اللغة الكردية وطرائق تدريسها ، لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية الفقرات وصدقها، واجرت الباحثة التعديلات اللازمة على الاختبار، لذا يعد الاختبار مستوفيا لشرط صدق الاختبار(الزيود وهشام ، ٢٠٠٥ : ١٤٣)

العينة الاستطلاعية : اختارت الباحثة (٧٠) طالبة وذلك لمعرفة ووضوح التعليمات والوقت المستغرق للإجابة وبعد اجراء الاختبار تبين ان فقرات الاختبار وتعليماته واضحة لطالبات وقد استغرقت وقت الاجابة (٣٠) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات لاختبار : لأجل التحقق من خصائص فقرات الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الاعدادي في مدرسة (شهداء الجيش) للبنات تم حساب معامل صعوبة الفقرات وتميزها على النحو الآتي :

أ ـ مستوى صعوبة الفقرات : بعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات النص القرائي لاختبار صحة القراءة وسرعتها ،وجد انها تتراوح بين (٠،٣٥ ـ ٠،٥٩) وهي نسبة مقبولة اذ ان الفقرات التي تتراوح بين (٢٠%-٨٠%) تكون ضمن الحدود المقبولة.

ب ـ قوة تمييز الفقرات : بعد حساب قوة تميز كل فقرة من فقرات النص القرائي لاختبار صحة القراءة وسرعتها وجدت انها تتراوح بين (٠،٤٨ ـ ٠،٧٠) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها جيدة ومميزة ، اي ذات قوة تمييزية ويشير (العجيلي ،٢٠٠١) انه يمكن عد الفقرة مقبولة اذا كان معامل تمييزها (٠،٢٠) فما فوق .

١- ثبات الاختبار : يقصد بثبات الاختبار ان يعطي النتائج نفسها اذا ما اعد تطبيقه على الافراد انفسهم في الظروف نفسها (عمر ، ٢٠١٨: ٩٧) استعملت الباحثة معادلة(كيودر ـ ريتشاردسون) فقد بلغت قيمه معامل الثبات (٠،٨٤) وهي معامل ثبات جيدة (الطيب ، ٢٠٠٥ : ٢٣٧)
وبعد اتمام اجراءات الصدق والثبات يكون الاختبار جاهز للتطبيق على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .
٢- تطبيق التجربة : طبقت الباحثة اختبار مهارات القراءة الجهرية لاختبار صحة القراءة وسرعتها ، تم تطبيق التجربة وتم تدريس المجموعتين وفق التصميم التجريبي الذي اعدته الباحثة ، وقد تولت مدرسة مادة اللغة الكردية بتدريس المجموعتين وفق الخطط التدريسية .

الفصل الرابع

عرض نتائج وتفسيرها

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة القراءة للصف الرابع العلمي باستعمال استراتيجية التبادلي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في صحة القراءة) اذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (76،33) اما متوسط درجات المجموعة الضابطة فقد بلغ (20، 26) بعد تطبيق الاختبار وتحليل النتائج احصائياً تبين ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين وكانت لمصلحة المجموعة التجريبية التي دُرست باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي لان القيمة التائية المحسوبة (75،16) اكبر من القيمة التائية الجدولية (000،2) والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين في الاختبار البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	76،33	55،50	58	75،16	000،2	دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
الضابطة	30	26،20	06،18				

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة القراءة للصف الرابع العلمي باستعمال استراتيجية التبادلي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في سرعة القراءة) اذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (34، 32) اما متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة فقد بلغ (14 ، 23) بعد تطبيق الاختبار

وتحليل النتائج احصائياً تبين ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين وكانت لمصلحة المجموعة التجريبية التي دُرست باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي لان القيمة التائية المحسوبة (37،12) اكبر من القيمة التائية الجدولية (000،2) والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين في الاختبار البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	32،34	08،4	58	37،12	000،2	دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
الضابطة	30	23،14	22،17				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يؤكد الاثر الايجابي لاستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس هذه الاستراتيجية .

تفسير النتائج :

تعزو الباحثة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للأسباب الآتية :

١- اكدت استراتيجية التدريس التبادلي دور الطالب في العملية التعليمية ، كونه محور عملية التعلم وهذاما اكد عليه التعلم النشط ، اذ اصبح دورهُ نشطا وفعالا من طريق الدور الذي يؤده في اثناء الدرس مما ادى بالنتيجة في زيادة التحصيل الدراسي ..
٢- اتاحت استراتيجية التدريس التبادلي الفرصة للطالبات لبناء معارفهم عن طريق التفاعل الايجابي مع مدرسة المادة والتواصل فيما بينهم باعتماد اللغة والحوار وتبادل الآراء .
٣- ان استراتيجية التدريس التبادلي شجعت على طرح آرائهم بحرية تامة ، مما ساعد على زيادة ثقتهم بأنفسهم .
٤- ان استراتيجية التدريس التبادلي تنقل الطالبات من دور المتلقي الى دور فعال وهذه الادوار تساعد الطالبات في تلبية حاجاتهم التعليمية واظهار قدراتهم .

الاستنتاجات :

استنتجت الباحثة في ضوء النتائج المستخلصة من البحث الحالي ما يأتي :

١- ان استراتيجية التدريس التبادلي ينمي روح التعاون والعمل الجماعي واحترام الآراء .
٢- ان استراتيجية التدريس التبادلي يساهم في التشويق وجذب انتباه الطالبات وقوة تركيزهم .

٣- ان استراتيجية التدريس التبادلي تخلق جوا ديمقراطيا وتعاونيا وتقلل من الجو التسلطي في الصف .
٤- اثبتت هذه الاستراتيجية فاعليتها في ايصال المعلومات للطالبات والاحتفاظ بها لوقت ليس بالقصير

التوصيات :

توصي الباحثة في ضوء النتائج المستخلصة من البحث الحالي ما يأتي :

١- العمل على زيادة اطلاع مدرسي مادة اللغة الكردية على طرائق التدريس الحديثة .
٢- اعداد دورات تدريبية مستمرة لمدرسي اللغة الكردية ومدرساتها بأشراف وزارة التربية ، لتدريبهم على كيفية الاعتماد على استراتيجية التدريس التبادلي وكيفية التدريس بها .
٣- اعتماد استراتيجية التدريس التبادلي (طرح الاسئلة - التلخيص - التوضيح - التنبؤ) في المدارس الاعدادية والثانوية .

المقترحات :

استكمالا للدراسة الحالية تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية :

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى .
٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغير الجنس .
٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة اخرى غير التحصيل كالاستبقاء ، والتفكير الناقد ، والاتجاه ، والميل .

المصادر

ابو الضبعات ، زكريا اسماعيل (٢٠٠٧) طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
ابو عباس ، فائزة احمد حسين (١٩٩٧) كيف يستعد الطفل للقراءة واسباب التأخر في القراءة ، بحث منشور في مجلة آفاق تربوية ، ع (١٠)
ابو العزايم ، اسماعيل (١٩٨٣) القراءة الصامتة السريعة ، عالم الكتب ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ،مصر
اسماعيل ، بليغ حمدي (٢٠١٣) استراتيجية تدريس اللغة العربية (اطر نظرية وتطبيقات عمله ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
امبو سعيدي ، عبد الله بن خميس وهدى بنت علي والحوسينة (٢٠١١) التعلم النشط ورقة عمل مقدمة الى الملتقى التربوي بمحافظة جنوب الباطنة ، سلطنة عمان .
امين ، فردوس علي (٢٠١٥) اثر الترديد الجماعي في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الخامس الاساسي ، بحث منشور في مجلة حوليات اداب عين شمس ، المجلد(٤٧) لسنة ٢٠١٩
بدير ، كريمان (٢٠٠٨) التعلم النشط ، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن
البصير ، كيان كامل حسن (٢٠٠١) المهارات القرائية لدى الطلبة غير الناطقين باللغة الكردية وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
التميمي ، ليث حمودي ابراهيم واية ،صالح مؤيد (٢٠١٥) اثر استراتيجية التدريس التبادلي في اكتساب مهارة قراءة الخريطة الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (٤٥)
جاب الله ، علي سعد وسيد فهمي مكاوي وماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١) تعليم القراءة والكتابة اسسها واجراءاته التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
الجابري ، كاظم كريم رضا (٢٠١١) منهج البحث في التربية وعلم النفس ، مكتبة النعيمي للطباعة ، بغداد ، العراق

جمهورية العراق ، وزارة التربية (٢٠١٠) جمهورية العراق ، دراسات تربوية العدد (١٩) السنة الرابعة .
الحوامدة ، محمد فؤاد وراتب قاسم عاشور (٢٠١٠) اساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق عمان ، الاردن .
الخزرجي ، اطياف محمود شكر (٢٠٢١) اثر استراتيجية بوزان في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
الخطيب ، محمد ابراهيم (٢٠٠٩) طرائق تعليم اللغة العربية ، مكتبة الثورة
حمه خورشيد ، فؤاد (١٩٨٣) التوزيع الجغرافي للغة الكردية ولهجاتها ، بغداد ، العراق
الخوالدة ، عبد الله نرجس (٢٠٠٢) مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الاساسية ، ط١ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
الخوالدة ، محمد محمود (٢٠١٢) فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
الدبس ، هناء (٢٠٠٩) فاعلية برنامج تدريس قائم على طريقتي المحاضرة والتدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الناقد واثره في التحصيل في مادة الفلسفة (رساله ماجستيرغير منشورة)، كلية التربية ، جامعة دمشق.
زاير، سعد علي وايمان اسماعيل عايز(٢٠١١) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ثائر جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة ، بغداد ، العراق .
زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل وعمار جبار عيسى ومنير راشد فيصل (٢٠١٣) الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج ، ج١ ، دار المرتضى للطباعة ، بغداد ، العراق .
زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٥) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب ، بيروت .
زاير ، سعد علي و سماء تركي داخل (٢٠١٦) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق
الزويني ، ابتسام صاحب موسى (٢٠١٥) اساليب التدريس قديمها وحديثها ، ط١، عمان شارع الملك حسين ، الدار المنهجية
الزيود ، نادر فهمي وهشام عامر عليان (٢٠٠٥) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٣، دار الفكر للنشر والتوزيع
الساعدي ، حسين حيال محيسن (٢٠٢٠) المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسية ، ط٢، ديالى ، بعقوبة ، مكتب الشرق للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
الساعدي ، عمار جبار عيسى (٢٠١٢) اثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد اعداد المعلمات (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
السامرائي ، نبيهه صالح (٢٠١٣) الاستراتيجية الحديثة في طرق تدريس العلوم ، المفاهيم ، المبادئ ، التطبيقات ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
سعادة ، جودت احمد واخرون (٢٠٠٦) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
السيد ، ماجدة مصطفى (٢٠٠٥) فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب / المعلم بميدان التربية الفنية وثره على بعض نواتج العملية التعليمية لدى التلاميذ ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٧١) جامعة عين شمس ، مصر ، القاهرة .

شاهين ، عبد الحميد حسين (٢٠١١) استراتيجية التدريس المتقدمة واستراتيجية التعلم وانماط التعلم ، كلية التربية دمنهور ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٠ .
الشربيني ، فوزي وعفت الطناوي (٢٠١١) تطوير المناهج التعليمية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
شريف ، سليم محمد وحسين محمد ابو رياش وعبد الحكيم الصافي (٢٠٠٩) تعلم القراءة السريعة ، دار الثقافة ، عمان ، الاردن
الطيب ، احمد محمد (٢٠٠٥) الاحصاء في التربية وعلم النفس ، المكتب الجامعي الحديث مصر ، الاسكندرية
عاشور ، راتب قاسم ومحمد، فؤاد الحوامدة (٢٠١٠) اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
عبد الغني ، شريف (٢٠١٣) مهارات التفكير الابداعي (كيف ترتقي بمستوى تفكيرك) ، دار الحرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر
عبد الامير ، سهاد مجيد (٢٠١٧) اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل وميل طالبات الصف الثاني المتوسط نحو مادة الاحياء ، بحث منشور مجلة جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية / ع ٣٣
العجيلي ، صباح حسن اخرون (٢٠٠١) مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ ، بغداد ، العراق .
عرمش ، ناصر خضير سكران (٢٠٢٠) اثر استعمال استراتيجية التدريس التبادلي (طرح الاسئلة التلخيص – التوضيح – التنبؤ) في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي الفرع الادبي في مادة علم الاجتماع بحث منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، ج(٣) ، ع (٤١)
عطية ، محسن علي (٢٠١٠) اسس التربية الحديثة ونظم التعليم ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .
علي ، زيان عبد الكريم (٢٠١٩) اثر استراتيجية النشاط المباشر للقراءة في الفهم القرائي عند تلامذة الصف الخامس الاساسي ، بحث منشور في مجلة حوليات اداب عين شمس ، المجلد (٤٧)
علي ، محمد السيد (٢٠١١) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس ،
عمر ، محمود احمد (٢٠١٨) القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
عواد ، يوسف ذياب ومجدي علي زامل (٢٠١٠) التعلم النشط نحو فلسفة تربوية فاعلة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
الفراجي ، حسام حسن علي (٢٠٢١) اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة العراقية.
محسن ، شكري عزالدين (٢٠٢١) اثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الاملائي لدى طلاب الصف الاول المتوسط ، بحث منشور في مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، مجلد (٢٩) ، ع (١٠)
مصطفى ، رياض بدوي (٢٠٠٥) مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة (التشخيص والعلاج) دار الصفاء للنشر ، عمان .
مهدي ، هاجر عبد الدايم (٢٠٢٢) اثر انموذج نيدهام البنائي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الادبي ، بحث منشور في مجلة النسق ، مجلد (٣٣) العدد (١)
الهاشمي ، عابد التوفيق (٢٠٠٦) طرائق تدريس (مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية) مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

الهاشمي ، عبد الرحمن والدليمي ، طه علي حسين (٢٠٠٨) استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
الوافي ، علي عبد الواحد (١٩٦٢) علم اللغة ، ط٥ ، مكتبة النهضة ، بالفجالة ١٨ شارع كامل صدقي ، مصر ، القاهرة .
يونس ، فتحي علي (١٩٨٣) دليل للكتاب الاساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
mohammad , S (2012)**The Instructional Material Blended with Needham Five phases Strategy in Teaching Visual Art Education , Educational Technology Letters** Vol (2) , No (1)

Simron, M(2000 **) Restncting Mathematic 4pedagogy from Constructivist perspective , Journat for Research in Mathematics Education** , 26 (2)

Umar , I & Abidin ,m (2007) **The Effects of constructivist Approach in A web Environment on Studwnts, Language Learning Jnternt Joumat of Language Learning** &Teaching .

Yilmaz,Kaya (2008) **Contruetivism its Theorrtical underpinning Varition and implication for Classroom in Struction Education horizons Tournal** .